وبالجملة فهي بقعة تارجب بطيب تربها واشرقت ارضها
بنور ربها **الثانية** مقبرة الفريط تصغير فرط
وهو كما في القاموس الجبل الصغير او راس الاكمة
والعلم المستقيم يهتدي به جمعه افراط وافرط سميت
باسم الجبل الذي بقربها وهي مقبرة آل بافضل والخطبا
وغيرهم من مشايخ تلك الجهة وفيها ايضا من العلما
والفضلا والاوليا ما لا يحصى وحكي عن الشيخ عبد
الرحمن السقاف فيها اكثر من عشرة آلاف ولي وقد
شاهد كثير من اهل الكشف ان الرحمة اول ما تنزل
من السما على هذه المقبرة ثم تعم ساير الجبانات
وحكي عن عبد الرحمن السقاف وحكاه السيد الجليل
عبد الله بن احمد بن ابي بكر بن احمد بن الاستاذ الاعظم
عن بعض مشايخه بمكة انه قال ان تحت الفريط
الاحمر روضة من رياض الجنة وحكي عن غير واحد
من الاوليا انه شاهد نورا ساطعا على قبور الخطبا
لاحقا بعنان السما وعن الشيخ حسن الورع بن علي
انه قال من نظر منارة الجامع والفريط حتى ستر عليه
لم يكتب عليه ذنب وكان بعض الاوليا العارفين يقول
من وقع ظل الفريط عليه لم تمسه النار ولاجل هذا
حرص اهل البلدان على ان تكون مقابرهم جنب الفريط
المذكور بحيث يقع ظله عليها **الثالثة** مقبرة
اكدر

اكدر بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح المهملة فرا وتسمى
هذه المقابر الثلاث بشار بفتح الموحدة وتشديد المعجمة
آخره را وهو اسم الواقف لها وهذه الجبانات
مشهورة بالبركات وفي كل واحدة منها جم غفير من
الاوليا العارفين ظاهرين ومستورين من آل بصري
وجديد وعلوي ومن آل بافضل والخطبا وآل باحرمي
وآل بامحسن وآل بامروان وآل باعيسى وآل باعبيد
وغيرهم الا ان كثيرا منهم لا يعرف عين قبره بل وجهته
لان المتقدمين كانوا يجتنبون البنا والكتابة على
القبور وانما استحسنه المتاخرون لامور منها ان
يعرف الميت هل يبلى او لا لان المشهور عندهم ان الميت
لا يبلى الا بعد اربعين سنة او نحوها ومنها
ان يعرف صاحب القبر ليزار ويتبرك به ويدفن عنده
اقاربه ونحو ذلك من المقاصد الحسنة وكان الشيخ
محمد بن افلح يقول من مسجد عبد الله بن يما الى آخر
زنبل كلها قبور ومن ثم يقع لكثير من المشايخ انه
يخلع نعليه اذا جاور المسجد المذكور وقد كان كثيرون
من اهل الكشف يشاهدون البركات الظاهرة والانوار
الباهرة في هذه الجبانات وشاهد غير واحد منهم
انهم على غاية من النعيم والنور الجسيم ورأى جماعة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورهم وكذا الشيخان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)